

بسم الله الأقدس الأبهي

هذا كتاب من لدنا الى الذي سلك سبيل الله الواضح المستقيم و تمسك بالعروة الوثقى و اجاب نداء ربه العلي العظيم ليأخذه
سكر خمر العرفان مما جرى من قلم الرحمن و يؤيده على ذكره و ثنائه بين عباده الذين غفلوا عن يوم وعدوا به في لوح حفيظ
قم و قل يا قوم قد اتى اليوم و ينادى مظهر الأمر عن يمين العرش من فى السموات و الأرضين اتقوا الله و لا تتبعوا الذين هم اذا
تلقي عليهم الآيات يصرون مستكبرين الا انهم فى عذاب اليم قد قيّد جمال القدم لاطلاق العالم و حبس فى الحصن الأعظم
لعتق العالمين و اختار لنفسه الأحران لسرور من فى الأكوان هذا من رحمة ربك الرحمن الرحيم قد قبلنا الذلة لعزكم و الشدايد
لرخائكم يا ملأ الموحدين ان الذى جاء لتعمير العالم قد اسكنه المشركون فى اخب البلاء كذلك قضى الأمر و امضينا من
قلم الوحي ان ربك لهو المقتدر على ما يريد قل يا قوم ان الذى فدى نفسه لحيوتكم هل تعترضون عليه او تقتلونوه فوا حسرة
عليكم يا ملأ المعرضين انك سبح بحمد ربك فى الغدو و الأصال و العشي و الاشراق كذلك يأمر المظلوم من هذا الشطر
البعيد ما منعنا الذين قصدوا شطر الله من قبل الا لما ورد علينا فى تلك الأيام ان ربك لهو العليم الخبير عنده علم السموات و
الأرض و ما ستر عن اعين المقربين كل ما يأمر به العباد انه خير لهم و ما قصد فيه الا ما يحفظهم عن الفزع الأكبر او يقربهم
الى مقر ربهم العزيز الحكيم لو اطلعوا بما عندنا لا يتحركون الا بعد امرى المشرق المنير قل يا قوم هذا يوم فيه اضاء الوجه من
افق القدس و ينادى المناد بين الأرض و السماء السجى لله المقتدر العزيز الفريد ان اذكروه على مقاعدكم انه يذكركم فى هذا
السجى و يدعوكم الى الأفق الأعلى ان هذا لفضل عظيم كبر من قبلى العباد الذين ما منعتهم الأحجاب عن شطر ربهم العزيز
الوهاب و اذا يسمعون ذكرى ينوحون لفراقى و يكون لسجنى و بلائى و انى و نفسى الرحمن اكون على سرور مبين من وجد لذة
البلاء فى سبيل الله خالق الأسماء لا يبده بما خلق فى ملكوت الانشاء ان ربك على ما اقول شهيد